الأنباء
الاثنين 18 ابريل 2011

جوبيه يؤكد أن فرنسا لا تهدف لإسقاط الزعماء العرب

باريس ـ رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه امس الأول إن فرنسا لا تسعى للإطاحة بزعماء في العالم العربي على الرغم من تصدرها للحملة الجوية ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

وأضاف في مؤتمر صحافي بباريس ان فرنسا تشعر بقلق بالغ بسبب أعمال العنف في اليمن وسورية محذرا من أن الموقف في سورية قد يتصاعد إذا لم يسن الرئيس بشار الأسد إصلاحات عاجلة.

وقال جوبيه في المؤتمر الذي يحمل اسم «ربيع العرب» وجمع سفراء فرنسا لدى دول العالم العربي والسفراء العرب لدى فرنسا واكاديميين «في اليمن وسورية الموقف مثير للقلق بدرجة كبيرة».

وقال: «تلك الدول يجب أن تدرك أنه لا يوجد طريق غير الحوار الذي يوصل لاستجابة واضحة لطموحات شعوبها والحاجة إلى التعبير عن أنفسهم بحرية كاملة».

وامتدت الاحتجاجات ضد الرئيس السوري بشار الاسد الى العاصمة دمشق يوم الجمعة للمرة الاولى.

مخاطر

وعندما سئل إن كانت هناك فرصة لأن تتصاعد الأمور في سورية قال جوبيه للصحافيين «توجد مخاطر، الوسيلة الوحيدة لمنعها هي القيام بالإصلاح. هناك حاجة إلى قطع شوط أبعد في سورية».

كما حث جوبيه الجهات السياسية على «التواضع» أمام موجات الحركات المعارضة التي تجتاح العديد من الدول في العالم العربي في ظاهرة وصفها بأنها «الربيع العربي».

وأكد جوبيه في ندوة لمناقشة التغيرات السياسية في العالم العربي «حركات التحرر» التي ظهرت في عدد من الدول العربية أثارت اعجاب الفرنسيين.

وقال: «نادرا ما يتخذ القادة السياسيون هذا الموقف لكن من وقت لآخر علينا انتهاج فعل يظهر التواضع» مضيفا انه لم يتوقع هذه الحركة الكبرى من أجل الحرية التي أثرت بطريقة عميقة على القراءات الجيوسياسية.

وقال «لا ندرك دائما بشكل صحيح تأثير هذه الحركات والطريقة التي يعملون بها والتوقعات التي يعبرون عنها» مشيرا الى أنه لاتزال هناك شكوك حول كيفية التفاعل مع الحركات الوليدة في بعض الدول.

وأضاف انه مازال هناك تردد بين الحماس والقلق ازاء هذه الحركات فيما اعرب عن اعتقاده انها تحمل آمالا كبيرة وتشكل فرصة يجب ألا ندعها تمر اذا كنا نعتقد داخل أنفسنا أن الحرية والديموقراطية ودولة القانون تمثل عوامل التقدم.

وتابع: «لكن في نفس الوقت نحدد جميع مصادر قلقنا والقوى المضادة التي يمكن أن تتطور وأي عملية ثورية تنطوي على مخاطر» الا أنه عاد ليؤكد انه مقتنع بأن الفرصة ستتفوق على المخاطر اذ حكم على المواقف بشكل صحيح.

كما أشاد جوبيه بالتونسي محمد بوعزيزي الذي أضرم النار في نفسه ليشعل فتيل مظاهرات واحتجاجات حاشدة في تونس في ديسمبر الماضي.

مجزرة ضد الشعب

وقال ان العصر قد تغير الآن حيث لم يعد اليوم باستطاعة أي شخص ارتكاب مجزرة ضد الشعب في الخفاء مشددا على انه يتعين الآن البناء على ما أنجزته المظاهرات الحاشدة. واضاف ان السؤال يبقى مطروحا حول كيفية تعزيز المساحة التي فتحتها هذه الثورات الآن.

السجن 5 سنوات للمتهمة بصفع البوعزيزي

فايدة الحمدي

تونس ـ وكالات: قرر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد التونسية إحالة عون التراتيب فايدة الحمدي المتهمة بالاعتداء على شهيد الثورة التونسية ومفجر الثورة العربية الثانية محمد البوعزيزي على المجلس الجناحي لمقاضاتها من أجل اعتداء موظف على مواطن بالعنف حسب مقتضيات الفصل 101 من المجلة الجزائية والذي يصل أقصى عقاب فيه الى 5 سنوات سجنا واتهامها بالقذف على معنى أحكام الفصلين 145 و147 من المجلة الجزائية التونسية الذي يصل العقاب فيه الى 6 أشهر سجنا مع الخطايا المالية.

وقالت صحيفة «الصحافة» التونسية ان محامي القائمين بالحق الشخصي (ورثة البوعزيزي)، قدم طلبات بالتعويض للمتضررين بمبالغ مالية هامة.وسبق للقضاء التونسي اتهام فايدة الحمدي بالاعتداء على الشهيد محمد البوعزيزي يوم 17 نوفمبر 2010 وهو ما أطلق شرارة الثورة التونسية، وأيضا الثورة في أكثر من بلد عربي.

تحليل اخباري

لماذا فقد سيف الإسلام القذافي ثقة الغرب؟

القاهرة ـ أ.ش.أ: يبدو أن سيف الإسلام القذافي ابن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي فقد كل مصداقية لدى الغرب كبديل لوالده، بعدما أكد الرئيسان الأميركي باراك أوباما والفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مقال مشترك عن الأوضاع في ليبيا نشروه مؤخرا في ثلاث صحف غربية أنه لا يمكن تصور أن يلعب شخص أراد قتل شعبه دورا في الحكومة الليبية القادمة، في إشارة واضحة إلى سيف الإسلام وليس فقط العقيد القذافي.

وقد كان الغرب يرى في سيف الإسلام قبل اندلاع الاحتجاجات في ليبيا وجها مقبولا كخليفة لوالده بسبب ثقافته الأجنبية لاسيما إجادته التامة للغة الإنجليزية بعد أن أمضى فترات طويلة من حياته الدراسية في بريطانيا والنمسا.

ويرى المحلل السياسي الفرنسي بيير بيريجوفوا أن سيف الإسلام كان وجها مقبولا لدى الغرب كوريث للحكم بعد والده خوفا من سقوط ليبيا في براثن التيار الديني المتطرف خاصة أن التقارير المخابراتية الغربية أكدت أن الليبيين يساهمون بقوة في تعزيز شوكة تنظيم القاعدة، حيث يمثل الليبيون على سبيل المثال ثاني أكبر كتيبة جهادية في العراق بعد السعوديين، فيما يعد الليبي أبو يحيى بمثابة الرجل الثالث في تنظيم القاعدة بعد بن لادن والظواهري.

ويضيف بيريجوفوا أن سيف الإسلام فقد القبول النسبي الذي كان يتمتع به لدى الغرب بعد أسبوع واحد فقط من اندلاع الاحتجاجات في ليبيا عندما توعد المحتجين في شرق ليبيا في كلمة تلفزيونية في 21 فبراير الماضي بأنهار من الدم، بعد أن كان قد قدم نفسه للغرب على أنه من أشد المؤمنين بالديموقراطية وحقوق الإنسان.

وكان سيف الإسلام قد جذب انتباه الغرب للمرة الأولى عندما كرر كلمة «الديموقراطية» ثلاث مرات في بريطانيا عام 2002 ردا على الاتهامات الموجهة لنظام والده بالديكتاتورية.

من جانبها ترى مجلة «لكسبريس» الفرنسية أن تصريحات سيف الإسلام التي توعد فيها الثوار بأنهار من الدم دمرت في دقائق معدودة ما جاهد في بنائه طوال 10 سنوات لتجميل نظام والده في أعين الغرب وتقديم نفسه كبديل معتدل بعد القذافي ليكون حائط صد قويا أمام التيارات الإسلامية المتطرفة في ليبيا.

أميركا تبحث عن ملجأ للقذافي يُجنّبه ملاحقة «الجنائية الدولية» والعقيد يستعين بـ «الجنّ» ويهدد الغرب بـ «المربوط الليبي»!

عواصم ـ وكالات: الأوضاع الأمنية في ليبيا على حالها، معارك طاحنة على جبهات مصراتة والبريقة واجدابيا، وعشرات القتلى والجرحى في الأيام الأخيرة مع اشتداد الاشتباكات، ولكن على الصعيد الديبلوماسي والمساعي الحثيثة لإنهاء الأزمة فقد برز أمس تسريبات صحافية عن بدء الولايات المتحدة بالبحث عن بلد على الأغلب في افريقيا يمكن أن يوفر ملجأ للزعيم الليبي معمر القذافي إذا أجبر على الخروج من ليبيا فيما تشير تقارير استخباراتية جديدة إلى ان ما من زعيم بين الثوار يمكنه أن يكون خليفة ذا مصداقية للقذافي.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية ان الولايات المتحدة تجري بحثا هادئا ومكثفا مع حلفائها عن بلد يقبل بالقذافي بالرغم من ان الزعيم الليبي أظهر تحديا كبيرا في الأيام القليلة الماضية وأعلن انه لا ينوي الرضوخ للدعوات بمغادرة البلاد وكثف قصف المركز الرئيسي للثوار في مصراتة.

وإذ لفتت إلى ان هذا الجهد يجد تعقيدا ناجما عن احتمال أن يدان القذافي في محكمة العدل الدولية في لاهاي بتهمة الأعمال الوحشية داخل ليبيا وتفجير طائرة فوق اسكتلندا في العام 1988 نقلت عن 3 مسؤولين في الإدارة الأميركية لم تكشف عن هويتهم قولهم ان أحد الاحتمالات المطروحة حاليا هو إيجاد بلد غير موقع على الاتفاقية التي تقضي بتسليم أي شخص مدان لمحاكمته ما يعطي الزعيم الليبي على الأرجح دافعا للتخلي عن معقله في طرابلس الغرب، ولكن يبدو ان العقيد معمر القذافي مصمم على المواجهة وان تطورها هذه المرة للاستعانة بالجن.

فاللازمة القذافية الخاصة بمطاردة الثوار شبرا شبرا، لم تتوعدهم هذه المرة بمريديه، بل بفعل سلاطين الجن الذين استغاث بهم معمر القذافي على فضائية الجماهيرية الليبية ليكون الهواء مفتوحا والدعوة أسرع.

«فقد استضاف برنامج «عشم الوطن» رجل الروحانيات يوسف شاكير للقضاء على دول أطلسية وقطر والإمارات اللتين توعدهما بريح صفراء لا تذر ولا تبقي من خلال دعواته التالية.

وقال يوسف شاكير، عبر برنامج «عشم الوطن» على القناة الليبية، موجها حديثه الى الليبيين ان «الصالحين يحاربون معكم، وإن أهل الباطن معكم»، في إشارة الى الجن.

وأضاف: من الحكيم سليمان الى السلطان «حسحبتوه» المغرب. لقد كثر الهرج والمرج والأخذ والرد عليه. أرسل طيوره أزرب الخضر. عليهم دك بلادهم من جنس العمل. واحدة بواحدة والبادي أظلم. عمم الظلام. ابدأ بولايتين ودع البومة السوداء تنعق رد الفعل بالمثل. وتتجرع الإشعاع الياباني. واهرج وامرج من يسكنها. عبثا تحاول نقلهم بالسفن. وإلى أين. تخندقهم بالسراديب هراء. ستنعق البومة الندم والحسرة. لا حل للإشعاعات النيزكية أيها الأميركيون. ارحلوا قبل أن يداهمكم الموت البطيء السريع. تراجع وعوض ما فاتك وإن تقدمت على العناد. سنتقدم على أكبر فوضى بالعالم. وأنتم تعلمون من هو «المربوط الليبي». السلطان هيمشاس.. أرض الأتراك تنشق بزلزال من أجل بيع الدين بالدنيا، السلطان أشاوس.. أرض الانجليزي.. ارحلوا يا آدميين. هذه المدن إنذار الموت. قادم لا محالة. قادتكم لم يتركوا لكم أي خيار. ستموتون غدا باليوم!

ميدانيا وصف القيادي في جبهة إنقاذ ليبيا زكريا صهد ما ترتكبه حاليا القوات الموالية للعقيد معمر القذافي في مدينة مصراتة بـ «المذبحة».

وقال صهد في تصريح خاص لـ «بي بي سي» أمس «إن قوات الموالية للعقيد معمر القذافي مازالت تصر على ارتكاب جريمة إنسانية في مصراتة الليبية من خلال استمرارها في قصف المناطق السكنية الواقعة في المدينة والتي تؤدي إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من المدنيين الليبين».

وحول العمليات التي تقوم بها قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) ضد قوات القذافي، أعرب صهد عن عدم رضاه إزاء هذه العمليات، قائلا «إن العمليات التي يقوم بها الناتو لحماية المدنيين في ليبيا غير كافية على الإطلاق، والدليل على ذلك تقصيرها في التعامل مع المجازر التي تشهدها حاليا مدينة مصراتة من قبل قوات القذافي».

وفي اجدابيا قال شهود إن قوات الزعيم الليبي معمر القذافي أطلقت صواريخ أمس على معارضين ليبيين مرابطين على الحافة الغربية للبلدة مما دفع بعض السكان للفرار من تلك البلدة الشرقية الاستراتيجية.

وسمع مراسل لـ «رويترز» دوي انفجارات ونيران مدافع آلية بالقرب من اجدابيا وهي البوابة الغربية للشرق الواقع تحت سيطرة المعارضة المسلحة والتي تبادل الطرفان السيطرة عليها مرارا في معارك كر وفر مستمرة منذ أسابيع.

«المذبحة» في مصراتة مستمرة وكتائب النظام الليبي تدك أجدابيا

الثوار: عمليات الناتو لحماية المدنيين غير كافية على الإطلاق

عسكريون من فرنسا ودول خليجية يشاركون في تدريب الثوار

الجزائر ـ د.ب.أ: ذكر تقرير إخباري امس أن عسكريين من فرنسا ودول خليجية يشاركون في تدريب المعارضة الليبية، التي تخوض معارك دامية للإطاحة بنظام العقيد الليبي معمر القذافي.وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية في عددها الصادر امس أن طائرات غربية نقلت عسكريين وضباط أمن من دول خليجية إلى شرق ليبيا لمساعدة المعارضة المسلحة، وأن عسكريين فرنسيين من وحدة «اللفيف الأجنبي» يشاركون في تدريب قوات خاصة من المعارضة المسلحة في ثكنات قرب مدينة «طبرق» في شرق ليبيا.

وأكدت الصحيفة ان القيادة العسكرية للمعارضة الليبية سمحت لمحققين من المخابرات الفرنسية والبريطانية ومختصين في مكافحة الإرهاب ومن دولتين من الخليج ودولة عربية ثالثة، بالتأكد من خلو الوحدات القتالية للثوار والمناطق التي سيطر عليها مناوئو القذافي من أعضاء تنظيم القاعدة ومتشددين إسلاميين.وأضافت أن دولا غربية قدمت لأجهزة الأمن في دول شمال افريقيا قائمة اسمية تضم هوية 40 من نشطاء تنظيم القاعدة من جنسيات عربية وإفريقية انتقلوا خلال الأسابيع الأخيرة من العراق والصومال وشمال مالي والجزائر إلى ليبيا للمشاركة في خلق تنظيم جديد والاستفادة من الانفلات الأمني.

ونقلت الصحيفة عن «مصدر عليم» أن أجهزة الأمن المتخصصة في التنصت في الدول المجاورة لليبيا، التقطت منذ عدة أيام اتصالات باللاسلكي بين عسكريين فرنسيين يتحدثون بالفرنسية من داخل الأراضي الليبية، ومكالمات أخرى بين بريطانيين.

وقالت إن من بين الاتصالات «تم اعتراض مكالمات باللهجة الخليجية وأخرى بلهجة دولة عربية توفر التدريب لعناصر من المعارضة المسلحة».وأضافت أن متخصصين في قيادة الوحدات غير النظامية وعمليات التخريب والتفجير وحرب العصابات ضمن فيلق «اللفيف الأجنبي» نقلوا من «كوت ديفوار» جوا إلى ليبيا قبل أيام قليلة في إطار اتفاق مسبق للمشاركة في تدريب قوات المعارضة المسلحة، بالإضافة إلى مختصين من ثلاث دول عربية إحداها غير خليجية.وذكرت الصحيفة ان قوة عسكرية بريطانية عالية المستوى وصلت إلى ليبيا قادمة من قاعدة جبل طارق، وأن مترجمين عربا يعملون مع ضباط مخابرات بريطانيين جالوا عدة مدن ليبية تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

ويركز عسكريون غربيون على تدريب وحدات من المعارضة المسلحة وتجهيزها بأجهزة نظام تحديد الأماكن العالمي «جي بي آر إس» عسكرية تسمح بتصحيح الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي وتحديد الأهداف الأرضية بدقة، لتحاشي قصف المدنيين أثناء الغارات الجوية أو الصاروخية.

وذكرت الصحيفة أن عملية التدريب تشمل أيضا تجهيز عناصر من المعارضة المسلحة بمعدات تسمح بتنفيذ عمليات اغتيال نوعية ضد قادة القوات الموالية للقذافي وضد الشخصيات البارزة في نظامه.

الاغتصاب الجماعي سلاح للقذافي

رصدت صحيفة «صنداي تايمز» من ليبيا عدة حالات من عمليات الاغتصاب الجماعي التي ارتكبها جنود العقيد معمر القذافي بحق سيدات في عدة مدن ليبية، مثل مصراتة ورأس لانوف وأجدابيا وغيرها، واعتبرت الاغتصاب أحد الأسلحة التي يستخدمها القذافي في هذه الحرب.

فذكريات وعار ليلة الرابع عشر من مارس تلاحق ليلى (28 عاما) ـ التي تعرضت للاغتصاب والضرب وهي تحتضن أحد طفليها والآخر ينظر إلى ما يجري ـ وهو ما جعلها تفكر في الانتحار.

وتتذكر ليلى ليلة الواقعة قائلة إن «الجنود أبلغوني بأنهم سيقتلونني، وسخروا بالقول: أنت أم طفليك»، فرفضت أن تنصاع لأوامرهم، وقالت «حضنت أحد الطفلين، فدفعني أحد الجنود إلى السرير، وحدث ما حدث».

وكانت ليلى قد باحت بقصتها التي جرت أمام ابنيها (3 و5 سنوات) للطبيب خليفة الشركسي، وهذه القصة واحدة من ضمن عشرات المآسي التي رصدتها الصحيفة، حيث استخدم الاغتصاب وسيلة لتدمير حياة الليبيات، كما تقول الصحيفة.

وتشير المراسلة هالة جابر إلى أنها استمعت من مسؤول وأطباء في ميناء مصراتة المحاصر إلى العديد من حالات الاغتصاب الجماعي.فمن ضمن هذه الحالات، اغتصاب ممنهج لشقيقتين في مصراتة من قبل جنود تابعين للقذافي من منطقة تورغا التي يغلب على سكانها الأفارقة السود الذين يعملون في أجهزة القذافي لتعزيز مكانته كـ «ملك أفريقيا».

ويقول المسؤول إن عمليات الاغتصاب وحشية تغذيها عقاقير الفياغرا التي يوزعها السفاح على جنوده، أو الرغبة في العقاب والإذلال.وكان الشركسي قد وافق لأول مرة على الحديث مع «صنداي تايمز» بشأن الاغتصاب، انطلاقا من رغبته في إطلاع العالم على مدى وحشية قوات القذافي.

وقال رغم أن هذا الموضوع يعد محرما في ليبيا، فمن المهم الكشف عما حدث، معربا عن أمله في أن تتحلى النساء بمزيد من الجرأة وإماطة اللثام عن هذه الجرائم.

وفي حالة أخرى، تقول إحدى الليبيات (42 عاما) وهي غير متزوجة، إن الجنود اغتصبوها على مدى أكثر من سبع ساعات، فقدت خلالها وعيها.

وتقول الصحيفة إن بعض الضحايا تلقين علاجا لمنع الحمل، ويعمل الطبيب الشركسي على إقناعهن بإجراء فحوص لأمراض ربما تنقل عبر الاغتصاب مثل الإيدز والتهاب الكبد الوبائي.

غير أن العديد منهن مازال يخشى البوح بهذه الجرائم، وقال الشركسي إنه يسعى لترتيب مقابلات بين طبيبة وهؤلاء الضحايا اللاتي يشعرن بالإحراج من الكشف عن مآسيهن للرجال.وتقول «صنداي تايمز» إن هذه الجرائم التي كشفها الطبيب الشركسي تأتي عقب مقابلات مع إيمان العبيدي (28 عاما) التي اندفعت الشهر الفائت نحو فندق يعج بالصحافيين الأجانب للكشف عما تعرضت له من جرائم اغتصاب على أيدي رجال القذافي.

وجدوا أنفسهم بين نارين إما القتال أو الموت

مراهقون: القذافي سلّحنا وقال «حاربوا المصريين في مصراتة»!

دبي ـ العربية: روى مقاتلون في صفوف قوات العقيد معمر القذافي تفاصيل الزج بهم في الصفوف الأمامية للقتال الدائر في مصراتة، في تكتيك جديد من الزعيم الليبي الذي بدأ يفتقد الدعم اللوجيستي ويعاني من نقص في أعداد مقاتليه.

وكشف مراسل ميداني لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية «أن اثنين من الأطفال في سن المراهقة أصيبوا بجروح بالغة عندما أرسلا إلى الخطوط الأولى لجبهة الحرب في مصراتة لتحريرها من مدمني المخدرات ومقاتلين إسلاميين غزاة من مصر».

وشمل تقرير الصحيفة تفاصيل مروعة، إذ قال مراهقون إنهم أرسلوا لتلقي تدريبات عسكرية في مصراتة، وعندما وصلوا الى الخطوط الأمامية تعرضوا للتهديد بالتصفية قتلا من قبل ضباط في حال تراجعوا أو هربوا من جبهة القتال، وهو ما يثبت برأي الصحيفة أن معمر القذافي بات يستخدم الأطفال في حربه ضد المعارضة المسلحة في ليبيا.

إما القتال أو الموت

وقال أحد هؤلاء المقاتلين الصغار إن عناصر من المفرزة التي جندته أطلقوا النار على زملائه الذين فروا هربا من نيران الثوار في مصراتة، حيث تدور أشرس المعارك منذ بداية التمرد على حكم القذافي في السابع عشر من فبراير الماضي.

وتقول الصحيفة إن المجندين المراهقين دخلوا على خط القتال على امتداد الطريق الاستراتيجي الرابط بين بنغازي في الشرق وطرابلس في الغرب عند المنطقة التي تبعد عشرة أميال عن المرفأ التجاري قصر أحمد.

وقص عمران (17 عاما) والذي أمضى سنتين يتدرب في مدرسة عسكرية في طرابلس، أن قوات القذافي استدعته للجندية مجددا بعد السابع عشر من فبراير بداعي «زيادة كفاءته في التدريب»، إلا أنه لم يسرح من الخدمة وظل مقطوعا عن أي اتصال ودون أن يسمع الأخبار أو يشاهدها على التلفزيون.

وقال عمران: «لقد أعطوني بندقية وقالوا لنا ستذهبون لإطلاق النار على أهداف خلال التدريب، وبعدها وجدنا أنفسنا في مصراتة، وكانت أعمار 90 شخصا من مجموعتنا تتراوح بين 15 و19 عاما. وقالوا لنا عليكم أن تطهروا مصراتة. فهناك غزاة من مصر وعلينا أن نقاتلهم».

وحين اعرض بعد المراهقين عن المشاركة في القتال «اختار الضباط البعض منهم وأطلقوا النار عليهم»، وأبلغوا الباقين بقرب وصول تعزيزات من 500 مقاتل مراهق، إلا أنهم لم يصلوا نهائيا، كما يروي عمران للمراسل البريطاني.

فوضى وقلة تنظيم في قوات القذافي

وكانت الفوضى وقلة التنظيم في صفوف قوات القذافي فرصة للعديد من الجنود المراهقين للهرب من جبهة القتال، حيث تركوا مهملين في بيوت معزولة قرب الطريق بين بنغازي وطرابلس، وحينها قرر عمران الهرب، لكن قائده ألقى القبض عليه وأرسله إلى مواجهة الثوار ليصاب في قصف بسلاح مضاد للطائرات، قبل أن يأتي عناصر من المتمردين وينقلونه إلى مستشفى، حيث اضطر الأطباء إلى بتر إحدى ساقيه.

ويروي عبدالرحمن، وعمره الآن 19 عاما، أنه كان يلتحق بمدرسة عسكرية مختصة بالهندسة الكهربائية عندما فوجئ قبل فترة بتجميع زملائه في المدرسة ووضعوهم تحت الحراسة في معسكر قرب مدينة سرت، مسقط رأس العقيد معمر القذافي.

وقال عبدالرحمن إن ضابطا في الجيش الليبي أمروه و15 من زملائه بالاستعداد لمهمة الدفاع عن مصراتة وتحريرها من قبضة «عصابات مسلحة ومدمني المخدرات»، وعندما بلغوا جبهة القتال أقدم قادة من قوات القذافي على إطلاق النار عليهم لصدهم عن التراجع أمام نيران الثوار.

ويرقد عبدالرحمن حاليا في المستشفى تحت للعلاج من جراح خطيرة في صدره وبطنه، لكنه حتى اللحظة لم يدر من أصابه في جبهة القتال، هل هم الثوار أم ضباط جيش القذافي؟